

القارة نورا بلحقوها عن النبي والجماع على ان لا تنوب للعمل بدون التنية لقوله  
 عليه السلام اما الاعمال بالنيات والعبي ان يكذب فيزيديا اما ولا يستحي من الله  
 تعالى يتخذ كتابه الكريم ورفاهه العظيم الذي لا يمسه الا المطهرون تنزيل  
 من رب العالمين ليعمل به المؤمنون يكون حلالا ويحرمون حرامه ويحرمون  
 باسئاله وقصصه ويتخذونه ذخر للاخرة ووسيلة الى رضوان الله تعالى وقرب  
 وشغف بالذنوب والظلالا لا مكسبا ومنجرا للحطام وشبكة ومصيدا للحرام  
 يقرأ هذا القرآن العظيم المشان والمجلد القدر والمال الجليل رايه محسب معدومة  
 معلومة بل هيئة قدرة طابها كلاب يشترى بايات تمنا قليلا وليس على نفسه  
 وعلى غيره من الجهلة الغافلين لاعل العارفين المستيقظين ولوليت عليهم كيف  
 يلبس عيونهم على الغيب والشهادة ولا يعجب عن عمل متفادرة في الاثر  
 ولا في السماء وهو التسميع العليم فغورد بالله سبحانه وتعالى من هذه الغرور  
 والمغال ونسأله لانتباه من رقة الغافلين واليقظ والكف عن الخلق النفس  
 والشياطين انه هوار حمير العين وسنزيد له لا شرطا وبيان في الحديث الثاني  
 ان شاء الله تعالى **السؤال** فان قلت قد ذكر في علم المعاني ان شرط قصر  
 للموصوف على التصفية افراد عدم بنا في الوصفين والموصوف بنية والموصوف بلائنة  
 متناجيان كيف قلت يقصرا عما الاعمال قصر افراد قلت التنافي بينهما اما يمكن  
 اذا اعتبر محلهما واحدا وهما قدا اعتبر صفتين لشئيين فلا تنافي بينهما فكان  
 كما ان اعتقد المخاطب ان بعض افراد الانسان ناطق وبعضه غير ناطق فقلت  
 لم انما الانسان ناطق يكون قصر افراد بئانته بل يكون في قصر الوصوف اوجه  
 افراد اوجه محل الوصفين المتضادين اذا اعتبر في زمانين كما انه اعتقد  
 ان زيدا يصوم في بعض الايام ويفطر في بعضها فقلت انما زيد صائم يكون

قصر

قصر افراد عدم التنافي فاحفظ هذا بنفذك في مواضع حتى تان قلت كيف  
 يستقيم هذا الخبر وقد جاء في الاخبار القوي ان بعض الاعمال تناب عليه بلائنة  
 من جمله ما في الصبي عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه من حديث طويل في  
 اهل الذكرك في آخره يقول الله تعالى لا اكنتم الله فقلت انتم فقلت انتم فقلت انتم  
 مالك رب ذم فلان ليس منهم اما جاهر حاجته قال الله سبحانه وتعالى هو قوم لا  
 يشق عليهم ذلك الحديث الشريف ان جلوسه معهم لم يكن بنية ومع  
 هذا قد انبت علم بالفقر قلت الشواب جزاء العبادة والعمل بلائنة لا يكون  
 عبادة اجما عا جملوه ليس بعبادة فكيف يكون مفرة الله تعالى جوابا بل هي  
 فضل محض ولطف صرف من الله تعالى تكريما للمخلصين وتشريفا للثوابين  
 يدل عليه قوله سبحانه وتعالى هو القوم لا يشق عليهم وقس على هذا امثاله  
 فالتعاب مقصور على المنوي ليس الا فان قلت قولك ان المعاصي لا يؤثر  
 فيها التنية فان من صلح تظلا وفي بدنه او فوه نجاسة اكمن من قدر الذمهم  
 ولم يعلم بها لم يانم بل يوجر وان لم تصح صلواته والصلوة معها معصيته  
 لكن اخرجه بنية التقرب عن كونه معصيته قلت الصلوة معها اما تكون  
 معصية اذا علم بها وان يعلم كونه معصية اذ الجهل بالامور الشرعية ليس  
 بعذر في دار الللام بخلاف الجهل بالامور الغير الشرعية فانه عذر والمخرج  
 عدم العلم لا التنية الماررى ان الاعي اذا رقت اليه غير زوجته ولم يعلم بها  
 فوطى لعمدة الشهوة لا يانم وكلام من شرب ماء نجسا لا يعلم لا يانم و  
 ان لم يوجد نية فيها فعمل المعصية يزيد عذابها بحيث التنية وزيادتها كمن  
 يرت في امرأة للشهوة وقصدى الاذى والفضاضة الغزبية او لطلبها والافتح  
 بزناها فان عذابها اشتد لا محالة من عذاب من يرت في امرأة برضاها